

فانه حرة له وما اشتمل على احد هما فقط وهو متوسط وانه اعلم  
**الحقيقة والمجاز** هذا هو المقصد الثاني من مقاصد علم البيان  
 اي هذا بحث الحقيقة والمجاز والمقصود الاصلي بالنظر الى علم البيان  
 هو ان اذ به يتأق اختلاف الطرق دون الحقيقة الا انما كانت  
 كاصول للمجاز اذا اشتمل في غير ما وضع له فخرج الاستعمال ايضا وضع  
 له مرتب العادة بالبحث عن الحقيقة اولا وقد يتبدل بالقرينين ليتجزأ  
 عن الحقيقة والمجاز والعقليين الذين هما في الاسناد والاكثر من هذا  
 التبدل ثلاثة بنوعها انه متساو للشرح والعري للحقيقة في الاصل فبطل  
 بمعنى فالعلم حق الشيء ثبت وبمعنى مقبول من حقيقته اثبت  
 مثلا للكلمة الثابتة او المبدية في مكانها الاصل والتاء فيها للفتل  
 من الوصفية الاسمية وهي في الاصطلاح الكلمة المستعملة فيها اي  
 ومعنى وضعت تلك الكلمة في اصطلاح به الخطاب اي وضعت  
 له في اصطلاح به يقع الخطاب بالكلام المستعمل في تلك الكلمة فالقارن  
 اعني في اصطلاح مستعمل بقوله وضعت ويعلمه بالمستعمل على  
 ما تراه البعض من الامعنى له فاحترز بالمستعملة عن الكلمة قبل الاستعمال  
 فانها لا تأتي حقيقة ولا مجازا وقوله فما وضعت له عن الغلط  
 نحو هذا الفرع من الخطاب ومعنى المجاز المستعمل فيما لم يوضع له  
 في اصطلاح الخطاب ولا في غير كلاسد في الرجز الشجاع لانه لا يتعارف  
 وان كانت موضوعة بالتأويل الا ان المفهوم من اطلاق الوضوح  
 انما هو الوضع بالتحقيق واحترز بقوله في اصطلاح به الخطاب  
 عن المجاز المستعمل فيما وضع له في اصطلاح اخر عن الاصطلاح الذي  
 به الخطاب كالصلاة اذا استعملها الخطاب بعين الشرح في الدعاء  
 فانما يكون مجازا لاستعماله في غير ما وضع له في الشرح اعني ان كان

**فصل** خاصة في تقسيم التشبيه بحسب القوة والضعف في  
 المبالغة باعتبار ذكر الاركان وذكرها فليس من ان الاركان اربعة  
 والمشبه به من ذكره رصفا فالمشبه اما من ذكره او محذوف وعلى التقديرين  
 هو وجه التشبه اما من ذكره او محذوف وعلى التقديرين فالاداة انما من ذكره  
 او محذوفه فبصير ثمانية وانه اعلم **فصل** واعلم ان التشبيه  
 في قوة المبالغة اذا كان اختلاف المراتب ونقدتها باعتبار ذكر اركانها  
 كلها او اركان التشبيه او بعضها اي بعض الاركان فقوله باعتبار  
 بلاضمانه في الال عليه سوق الكلام لانه اعلى المراتب كما يكون بالنظر الى  
 عتق مراتب مختلفة وانما قيد بذلك لان اختلاف المراتب قد يكون باعتبار  
 المشبه به نحو زيد كالسد وزيد كالنبت في الشجاعة وقد يكون باعتبار  
 الاداة نحو زيد كالسد وكان زيد لاسد وقد يكون باعتبار ذكر اركانها  
 كلها او بعضها بانها ان ذكر الجميع فهو ادنى المراتب وان حذف وجه  
 والاداة فاعلمها والا فتوسط وقد يوترق بعضهم ان قوله باعتبار  
 بقوة المبالغة فاعترض بانها لا قوة مبالغة عند ذكر جميع الاركان  
 حذف وجهه واداة فقط لكون حذف المشبه نحو زيد لاسد  
 او مع حذف المشبه نحو اسد في مقام الاضمار عن زيد ثم اعلم ان  
 المراتب حذف احد هما اي وجهه واداة كذلك اي فقط او مع حذف  
 المشبه نحو زيد كالسد وزيد لاسد في الشجاعة ونحو كلاسد عند  
 عن زيد ونحو اسد في الشجاعة ولا قوة لغيرها وهما الاثنان المبالغان  
 اعني ذكر الاداة والوجه جميعا اما مع ذكر المشبه او بدون نحو زيد كالسد  
 في الشجاعة ونحو كلاسد في الشجاعة فخر عن زيد وبيان ذلك انه القوة  
 اما بمفهوم وجه المشبه ظاهر او بمثل المشبه به على المشبه بانها  
 هو هو في استعماله على الوجهين جميعا فهو في غاية القوة وما خالف عنهما

فمنه